



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
KINGDOM OF BAHRAIN مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين
كلية الآداب
بكالوريوس الإعلام والاتصال
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 9-11 أكتوبر 2023

HA102-C3-R102

جدول المحتويات

3.....	أ. مقدمة
5.....	ب. بيانات البرنامج
8.....	ج. ملخص الأحكام
10.....	د. المعايير والمؤشرات
10.....	المعيار (1)
17.....	المعيار (2)
24.....	المعيار (3)
31.....	المعيار (4)
37.....	هـ. الاستنتاج

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَحُ حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	الآداب/ قسم الإعلام والسياحة والفنون
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	بكالوريوس الإعلام والاتصال
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	-
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
عدد الوحدات*	43
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
أهداف البرنامج*	<p>1. تزويد الطالب بالمعارف التخصصية التي تؤهله للعمل في مهن الإعلام والاتصال المختلفة، في أقسام العلاقات العامة والإعلان الحكومية والخاصة.</p> <p>2. تزويد الطالب بالمهارات العملية والتطبيقية في مجال الإنتاج والإبداع الإعلامي بفروعه المختلفة.</p> <p>3. إكساء التفكير النقدي والعلمي والتحليلي لدى الطالب، سواء في عمله البحثي، أو النظري، أو التطبيقي، أو الإنتاجي؛ الهادف إلى طرح ومعالجة القضايا</p>

الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية على المستوى المحلي والعالمي.

4. تكريس الالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي والاتصالي، والمسئولية المجتمعية.

5. تنمية مهارات الاتصال الشفهي والمكتوب باللغتين العربية والإنجليزية، والتكنولوجيا، والتعلم الذاتي في الحقل الإعلامي والاتصالي.

6. تعزيز مهارات القيادة، والعمل الجماعي، والابتكار في المجال الإعلامي والاتصالي.

1. أن يكتب المتعلم القصص الإخبارية وفق مختلف الأشكال والقوالب الإعلامية والاتصالية في مجالات الاتصال الإستراتيجي، والإذاعة، والتلفزيون، والويب والإعلام المندمج.

2. أن يُنتج البرامج الإذاعية والتلفزيونية والدراما؛ لتقديمها في الإذاعة والتلفزيون.

3. أن يُصمّم المحتوى الإبداعي للوسائط الرقمية، باستخدام تطبيقات الإعلام المندمج.

4. أن يكتسب مهارات إدارة المؤسسات الإعلامية والاتصالية، ووضع خطط الاتصال الإستراتيجي والحملات التسويقية.

5. أن يُوظفَ كُلَّ الأدوات والحلول التكنولوجية الحديثة بِشَكْلِ فَعَالٍ وَمِهْنِيٍّ في السياقات المختلفة للعمل الإعلامي والاتصالي.

6. أن يُعدَّ البحوث العلمية في مجال الإعلام والاتصال، مع تطبيق مهارات التفكير النقدي، واحترام حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات الإعلام والقيم المجتمعية.

مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*

7. أن يتقن مهارات التواصل باللغتين العربية والإنجليزية.

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

الحكم جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف جزئياً
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف جزئياً
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف

المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف
المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف جزئياً
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف جزئياً
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	مستوف
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانات	مستوف جزئياً
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. المعايير والمؤشرات

المعيار (1)

برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً لأهدافه من حيث الرسالة، والجوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر 1.1: إطار التخطيط الأكاديمي

يوجد إطار تخطيط أكاديمي واضح للبرنامج، يُشير إلى وجود أهداف واضحة تحدد الأغراض الرئيسة من تقديم البرنامج، وترتبط هذه الأهداف برسالة كل من المؤسسة، والكلية، وأهدافها الاستراتيجية.

الحكم: مستوف

- تبيّن للجنة بعد مراجعة الأدلة والوثائق المُقدّمة وتقرير التقييم الذاتي، وجود إطار تخطيط أكاديمي وخطة عمل واضحة؛ لضمان أن برنامج "بكالوريوس الإعلام والاتصال"، ذو صلة وملائم للهدف؛ ملاءمةً للوائح الجامعة وقواعدها وسياساتها. وقد بدأ طرح البرنامج لأول مرة في العام 2001، وتمت مراجعته في العام 2016، وفقاً لسياسات وإجراءات مركز الاعتماد وضمان الجودة في الجامعة التي تم وضعها في العام 2010، ودليل ضمان الجودة الصادر في العام 2016. وتوضح استمارة تطوير البرنامج، إدخال تحسينات وتغييرات على الخطة الدراسية للبرنامج؛ ليتلاءم مع احتياجات سوق العمل والتغيرات في مجال الإعلام والاتصال، من خلال الاستعانة بأراء الأطراف ذات العلاقة من الطلبة والخريجين واللجنة الاستشارية للبرنامج. وقد تم اعتماد الخطة الدراسية الجديدة للبرنامج، والبدء في تنفيذها اعتباراً من العام الأكاديمي 2023-2024.

- اطّلت لجنة المراجعة على دليل إدارة المخاطر في الجامعة، والذي يتضمن إجراءات حول تحديد المخاطر، وتقييم احتمالية وخطورة حدوثها، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها؛ لضمان استمرارية البرامج الأكاديمية ونجاحها. كما اطّلت اللجنة على سجل المخاطر على مستوى الكلية، والذي يتضمن

المخاطر المحتملة؛ وفي مقدمتها التوظيف، ونقص الموارد البشرية والمالية، واحتمالات تكرار ظروف جائحة كورونا. وتقرّح اللجنة توسيع مفهوم المخاطر؛ ليشمل مخاطر المعلومات، والتغيرات في مسارات التخرج والتكنولوجيا.

- تبيّن للجنة من خلال المقابلات والأدلة المساندة، أنّ الجامعة قد وضعت إجراءات للتأكد من أنّ جميع برامجها الأكاديمية مُسكّنة على الإطار الوطني للمؤهلات، وأنّ البرنامج في طريقه للتسكين على الإطار الوطني للمؤهلات. كما تبيّن من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، والموقع الإلكتروني بالجامعة، والأدلة المساندة؛ أنّ اسم البرنامج "بكالوريوس الإعلام والاتصال"، مختصر وموضح لنوعه ومحتواه ومستواه، وموثّق بشكلٍ دقيقٍ في شهادات الخريجين.

- لدى البرنامج أهداف واضحة وملائمة وتتناسب مع الدرجة العلمية. وتبيّن من خلال المقابلات مع القيادة العليا للبرنامج، أنّ أهداف البرنامج قد وُضعت بما يتفق مع رسالته، كما بُنيت مخرجات التعلم لتتفق مع أهداف البرنامج، وضمّت مخرجات التعلم للمقررات الدراسية بما يتفق مع مخرجات التعلم للبرنامج. وقد وجدت لجنة المراجعة أنّ الخطة الإستراتيجية للجامعة مبنية على رؤية ورسالة الجامعة، ويوجد ارتباط بين رؤية ورسالة البرنامج، ورؤية ورسالة الكلية التي ترتبط هي الأخرى برؤية ورسالة الجامعة.

المؤشر 1.2: مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة

توجد مواصفات واضحة للخريجين في إطار مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة لكل مقرر من المقررات، تُلائم مستوى الدرجة الأكاديمية، وتلبي متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات.

الحكم: مستوف جزئياً

- لدى جامعة البحرين مواصفات عامة للخريجين، مُدرّجة ضمن مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى البرامج الأكاديمية. وتتمحور هذه المخرجات حول مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والتفكير التحليلي النقدي، والمهارات المعرفية، ومهارات المعلومات، والأخلاقيات المهنية، ومهارات التعلم الذاتي والمستمر. ويتم التحقق من توفر تلك المواصفات، من خلال تقييم مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.

- توجد مخرجات تعلم محددة وواضحة لـ"بكالوريوس الإعلام والاتصال"، مُبَيَّنَةً في وثيقة مواصفات البرنامج، وقد تمت محاذاتها مع مخرجات الجامعة، وأهداف البرنامج، وهي مرتبطة مع إستراتيجيات التدريس والتعلم والتقييم. وترى اللجنة أن مخرجات التعلم المطلوبة لبرنامج "بكالوريوس الإعلام والاتصال"، ملائمة لنوع البرنامج ومستواه. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، وجدت اللجنة أن مخرجات التعلم للبرنامج مُصاغَةً بطريقة مناسبة ويمكن قياسها، وأنه تم ربطها بالمحددات الوصفية للإطار الوطني للمؤهلات.
- ترى لجنة المراجعة أنَّ مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، والتي وردت في وثيقة توصيف المقررات الدراسية، واضحة ومحددة، وتتوافق مع مستوى المقررات الدراسية ومحتواها، وذات ارتباط وثيق بإستراتيجيات التعلم والتقييم المُسْتخدَمَة، وأنَّ هناك ربطاً ملائماً بين مخرجات تعلم كل مقرر من المقررات التي يتضمنها البرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. كما تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ من خلال الاطلاع على عينة من توصيف المقررات، أن مخرجاتها مُصاغَةً بطريقة صحيحة، باستثناء مقرر "الكتابة الإخبارية للصحافة" (MCO110)، والذي تحتاج مخرجاته لإعادة صياغتها حسب الأسلوب والأفعال المناسبة في هذا الشأن. وعليه، توصي اللجنة بمراجعة توصيف المقررات؛ للتأكد من أن جميع مخرجات التعلم مُصاغَةً بطريقة صحيحة.

المؤشر 1.3: محتوى المنهج الدراسي

المنهج الدراسي منظم بطريقة تتيح التدرج الأكاديمي في صعوبة المادة العلمية، مسترشداً بمستويات الإطار الوطني للمؤهلات وساعاته المعتمدة، ويوفر توازناً بين المعرفة والمهارات، وبين النظرية والتطبيق العملي، ويُلبّي أعرافَ ومعايير التخصص الأكاديمي.

الحكم: مستوف

- استمر البرنامج حتى نهاية العام الأكاديمي الماضي، في تطبيق الخطة الدراسية المعتمدة في 2016-2017. وبناءً على دراسة سوق العمل التي تم إجراؤها في العام الأكاديمي 2021-2022، ودراسات المقايسة المرجعية مع بعض البرامج المناظرة على المستويين الإقليمي والدولي؛ تم وضع خطة دراسية جديدة حصلت على موافقة مجلس الجامعة، وبدأ القسم بتطبيقها في العام الأكاديمي 2023-2024.

وتتكون الخطة الدراسية الجديدة من 128 ساعة معتمدة مقسمة كالتالي: متطلبات الجامعة (11 ساعة معتمدة)، ومتطلبات الكلية (18 ساعة معتمدة)، ومتطلبات التخصص الرئيس (48 ساعة معتمدة)، ومتطلبات التخصص الفرعي، حيث يختار الطالب أحد التخصصات الفرعية؛ إما الراديو والتلفزيون، أو الاتصال الاستراتيجي، أو الإعلام الرقمي (30 ساعة معتمدة)، بالإضافة إلى مقررات عامة اختيارية (18 ساعة معتمدة)، ومقرر التدريب العملي (3 ساعات معتمدة).

• ترى لجنة المراجعة أن مقررات الخطة الجديدة، تتضمن عددًا من المقررات التي تتطلب متطلبًا سابقًا مناسبًا، وأن المقررات لها رموز تُشيرُ إلى التقدم الأكاديمي عامًا تلو الآخر، وتحقق التوازن بين الجانبين النظري والعملي، خاصة في مقررات التخصصين الرئيس والفرعي. ومن خلال الاطلاع على توصيفات المقررات والخطة الدراسية، وجدت اللجنة أن العديد من المقررات تتضمن تقديم مشروع عملي مصحوب بتقرير أو ورقة بحثية. كما أن محتوى المقررات الدراسية يغطي العناصر المتوقعة من حيث العمق والاتساع، ووفقًا لمستوى المقرر ضمن تسلسل الخطة الدراسية. وتستعرض توصيفات المقررات مضمون المقرر بوضوح، ويشمل كافة العناصر، مثل: مخرجات تعلم البرنامج، ومخرجات تعلم المقررات، ومحاذاة مخرجات التعلم مع طرائق التدريس والتقويم، وتوزيع الدرجات، وتوزيع موضوعات المقرر ووفقًا للأسابيع الدراسية. كما وجدت اللجنة أن توصيفات المقررات، يتم وضعها على منصة (Blackboard) في بداية كل فصل دراسي. وتُقَدَّرُ اللجنة تحديث الخطة الدراسية، ومواكبتها للتطورات المعاصرة في دراسة الإعلام والاتصال، ووجود توازن بين المقررات النظرية والعملية.

• اطلعت اللجنة على ملفات المقررات، وتبيَّنَ لها حداثة الكتب الدراسية والمراجع في الغالبية العظمى من المقررات، مع وجود بعض المقررات التي تستخدم كتبًا دراسية قديمة نسبيًا، مثل: مقرر "تصميم الإعلانات الصحفية وإنتاجها" (MCO442)، حيث يعود تاريخ إصدار الكتاب المقرر إلى 2012، ومقرر "فن الإلقاء" (MCO202) الذي يستخدم كتابًا دراسيًا يعود تاريخ إصداره إلى 2005، لذا توصي اللجنة بمراجعة الكتب الدراسية، والمراجع المُستخدَمة في جميع المقررات، والتأكد من تحديث ما يحتاج منها إلى تحديث.

• تبيَّنَ للجنة من خلال الاطلاع على الأدلة، استخدام نتائج الأبحاث العلمية الحديثة، والممارسات المهنية الحالية في مواد المقررات الدراسية، حيث يقوم الطلبة بالاطلاع على الأبحاث العلمية الحديثة، واستخدامها في بعض المقررات، مثل: "بحوث الإعلان" (MCO340)، و"حملات التسويق الاجتماعي"

(MCO333)، و"البحوث في العلاقات العامة" (MCO330)، وهو ما أكده أعضاء هيئة التدريس خلال المقابلات معهم. وكذلك تنظم لجنة البحث العلمي والابتكار في القسم، جلسات تدريبية للطلبة والمدرسين بالتعاون مع المكتبة؛ لرفع الوعي بالمصادر وقواعد البيانات المتاحة، ولتحسين الوعي بأخلاقيات البحث ومهارات توثيق المصادر المُستخدَمة.

المؤشر 1.4: التعليم والتعلم

تدعم المبادئ والطرائق المُستخدَمة في تدريس البرنامج تحقيق أهدافه، ومخرجات تعلمه المطلوبة.

الحكم: مستوف

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يلتزم برنامج "بكالوريوس الإعلام والاتصال"، بتطبيق سياسات وإجراءات الجامعة ذات الصلة بالتعليم والتعلم، والتي تتضمن سياسة التعليم والتعلم، ودليل الجودة، وسياسة اعتدال الامتحانات وتقييم الطلبة، ونظام الدراسة والامتحانات. وتبيّن للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة، توافق أساليب التعليم والتعلم المنصوص عليها في توصيف البرنامج؛ مع فلسفة التعليم الخاصة بالجامعة، والتي تهدف إلى إثراء تجربة التعلم لدى الطلبة، وإكسابهم المعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج ومواصفات الخريجين التي تم تحديدها على مستوى الجامعة.
- تبيّن للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي وفحص الأدلة ذات الصلة، أنّ التعليم الإلكتروني يُعدّ جزءاً من سياسة التعليم والتعلم والتقييم في جامعة البحرين، ويدعم تحقيق المخرجات المتوقعة للبرنامج. ويستخدم قسم الإعلام والسياحة والفنون منصة (Blackboard) في كل المقررات، حيث يستطيع الطلبة الوصول إلى محتوى المقرر والتقييمات وأنشطة التعلم ومندديات النقاش. وقد تحول القسم في نهاية العام 2020 - وقت جائحة كورونا - إلى بيئة التعلم الإلكتروني بناء على توجيهات إدارة الجامعة. وقد انتقلت جامعة البحرين إلى التعلم عبر الإنترنت منذ الجائحة باستخدام منصات، مثل: (Blackboard)، و(Microsoft Teams)؛ مما ضمن إمكانية الوصول إلى التعليم وفاعليته. كما أن القسم مستمر في الجمع بين الحضور الفعلي والعمل من خلال هذه المنصات؛ لتعزيز عملية التعليم والتعلم عن طريق نظم التعلم المدمجة.

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى أن البرنامج يسعى إلى استخدام طرائق تعليم وتعلم، تركز على الطلبة وتطوير قدرتهم على التفكير النقدي والأداء التنفيذي، وتشجيعهم أن يكونوا مشاركين فاعلين في عملية التعلم. ويتم استخدام المختبرات والأستوديوهات في تدريس موضوعات التصميم والإنتاج والتحليل الإحصائي. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس خلال المقابلات أهمية التطبيقات العملية في المقررات، ودور وحدة التميز في تطوير أداء الأساتذة في مجال التدريس، بالإضافة إلى تطبيق تقييم الأقران والاستعانة برأي الطلبة في تقييم الأساتذة، كأدوات هامة لتطوير الأداء في مجال التدريس.
- يقوم البرنامج بتطبيق إستراتيجيات وطرائق في التعليم في مقررات البرنامج؛ لتشجيع الطلبة على الإبداع والابتكار. وترى اللجنة أن بيئة التعلم تشجع إشراك الطلبة في الأنشطة المتعلقة بالبحث العلمي، وتشجعهم على الابتكار والإبداع؛ ويتحقق ذلك من البحوث التي يقوم الطلبة بعملها وتحليل نتائجها باستخدام برنامج (SPSS) في مقرر مناهج البحث، وتنفيذ المشروعات التطبيقية في المقررات العملية، بالإضافة إلى مقرر مشروع التخرج، والحوارات البحثية التي تنظمها لجنة البحث العلمي والابتكار بالقسم للطلبة للمشاركة فيها.
- يَنبَغُ البرنامج عددًا من أنماط التعلم المتنوعة؛ بدءًا من التعلم الرسمي في المقررات الدراسية، وتكليف الطلبة بتنفيذ وتقديم التقارير والمشروعات التطبيقية والبحوث، وتوفير الفرص أمامهم للحضور والمشاركة في ورش العمل التي يقدمها محاضرون من الخارج، والرحلات الميدانية العلمية، والندوات والمؤتمرات، والمعارض الفنية، والتطوع في الحملات الوطنية.

المؤشر 1.5: إجراءات التقييم

توجد إجراءات مناسبة للتقييم، تشمل على سياسات وإجراءات لتقييم إنجازات الطلبة، وهي مطبقة ومعروفة لجميع الجهات ذات العلاقة.

الحكم: مستوف

- يعتمد البرنامج على مجموعة من الأطر المؤسسية لتقييم الطلبة، تتضمن نظام الدراسة والامتحانات، وسياسة اعتدال الامتحانات وتقييم الطلبة، ودليل الجودة، وسياسة التعليم والتعلم، وضمان الجودة في التعليم. ويستخدم البرنامج قنوات متنوعة لتوصيل سياسات وإجراءات التقييم للطلبة، وأعضاء هيئة

التدريس، والعاملين، والأطراف ذات العلاقة الخارجية، وذلك عن طريق موقع الجامعة، وجلسات التهيئة للطلبة الجدد، ومن خلال توصيفات المقررات، والتي تتضمن طرائق التقييم، وأوزانها النسبية، ومواعيد إجرائها.

- توصلت لجنة المراجعة - بعد فحص الوثائق والأدلة ذات الصلة، والاطلاع على تقرير التقييم الذاتي - إلى أن توصيف برنامج "بكالوريوس الإعلام والاتصال" يحدد بِشكْلٍ واضحٍ الإستراتيجيات المعتمدة في التقييم، والتي تستند إلى الموثوقية، والعدالة، والاتساق، وتنسجم هذه الإستراتيجيات مع مخرجات التعلم المطلوبة. وتتضمن إستراتيجيات التقييم استخدام التقييمات التكوينية والتجميعية، وتركز الاختبارات القصيرة والامتحانات الكتابية على قياس المعرفة النظرية ومهارات التحليل، في حين تقيس الأساليب العملية، مثل: المقال، والواجبات البحثية، والعروض التقديمية الشفهية والبصرية، والمشاركة الصفية، وتقييم لجان التحكيم مهارات الطلبة وقدراتهم في التطبيقات العملية والإنتاج الإعلامي بأشكاله المتنوعة.

- ويلتزم البرنامج بنظام مكافحة الانتحال الأكاديمي، ولائحة المخالفات المسلكية لطلبة جامعة البحرين، والتي تُشيرُ إلى المخالفات التي يجب على الطلبة تجنبها، ودور الكلية والجامعة في التعامل مع هذه الحالات. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يتم استخدام معايير واضحة في تقييم أعمال الطلبة وتصحيحها. وكذلك يتم التأكد من اتساق أساليب التقييم وتحسين جودتها من خلال عملية الاعتدال الداخلي القبلي والبعدي، وتتولى هذه العملية لجنة الاعتدال والامتحانات. ويستخدم أعضاء هيئة التدريس منصة (Blackboard)؛ لإعلام الطلبة بدرجاتهم، وبملاحظات الأساتذة على أدائهم في الواجبات والبحوث والمشروعات، فيما يتم وضع الملاحظات على أوراق الإجابة الخاصة بالامتحانات. كما يحق للطلبة التظلم من الدرجات، مع إعادة التقييم من مراجعين آخرين، ومشاركة النتائج مع الطلبة.

المعيار (2)

كفاءة البرنامج

يُعَدُّ البرنامج كَفْؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر 2.1: قبول الطلبة

توجد متطلبات واضحة للقبول، وملائمة لمستوى البرنامج ونوعه، كما أنّ مواصفات الطلبة المقبولين تناسب أهداف البرنامج، والمصادر المتاحة، وتكفل تكافؤ الفرص بين الجنسين.

الحكم: مستوف

- يتم القبول بالبرنامج وفقًا لسياسة القبول بجامعة البحرين، والتي لا تُمَيِّزُ بين الذكور والإناث، وتُطبَّقُ بِشَكْلٍ مُنسَقٍ، حيث تحدد سياسة القبول الحد الأدنى للقبول بالجامعة بمجموع لا يقل عن 70% في شهادة إتمام الدراسة الثانوية بجانب عدة شروط أخرى. وإذا تجاوز عدد المتقدمين الطاقة الاستيعابية التي تم تحديدها مسبقًا مع عمادة القبول والتسجيل، فإنه يتم قبول الطلبة الجدد الراغبين في الالتحاق بالبرنامج على أساس تنافسي؛ مما أدى إلى ارتفاع الحد الأدنى للقبول في برنامج "بكالوريوس الإعلام والاتصال" إلى 80%، وهو ما أكده مسئولو القبول والتسجيل خلال المقابلات.
- يُطلَبُ من الراغبين في الالتحاق بالبرنامج، اجتياز امتحان تحريري مجموع درجاته 60 درجة، مُكوَّن من أسئلة باللغتين العربية والإنجليزية، بجانب مقابلة شخصية مخصص لها 40 درجة، ولا بد أن يحصل الطالب على مجموع درجات 60% على الأقل؛ ليتمكن من الالتحاق بالبرنامج. ويمكن لمن لم يحقق الحد الأدنى المطلوب أن يلتحق بالبرنامج، في حالة عدم قبول العدد المطلوب وفقًا لسعة البرنامج. وترى اللجنة أن متطلبات القبول مناسبة، وتتسق والأعراف الأكاديمية المحلية والدولية للتخصص.
- لاحظت لجنة المراجعة أن على جميع الطلبة المقبولين أن يلتحقوا بالبرنامج التأسيسي، ويُستثنى منهم الطلبة الحاصلون على معدل أعلى من 90% في شهادة الثانوية العامة، و90% في درجات اللغة

الإنجليزية، أو حققوا 5.5 في اختبار (IELTS)، أو 500 في (TOEFL). كما يتم إجراء اختبار للطلبة الحاصلين على معدل من 80-89.99%؛ لاستثنائهم أيضًا في حالة النجاح في الاختبار من البرنامج التأسيسي. ويتم تقسيم الطلبة إلى مستويين حسب البرنامج التأسيسي: المستوى الأول الذي يستغرق فصلين دراسيين، والمستوى الثاني الذي يستغرق فصلًا دراسيًا واحدًا.

- يُسَمَّح للطلبة بالتحويل بين برامج الكلية، كما يُسَمَّح لهم بالتحويل من الكلية وإليها، ويتم قبول الطلبة الراغبين بالتحويل من تخصصات أخرى إلى البرنامج؛ بشرط ألا يقل عدد ساعاتهم الدراسية عن 9 ساعات، ولا يزيد عن 66 ساعة معتمدة؛ ولا يُطَلَبُ منهم دراسة المواد المُعادِلَة التي انتهوا منهم بشرط معادلتها لمضمون مواد البرنامج ومستواها.
- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى استخدام نتائج المقايسة المرجعية في تعديل سياسة القبول بالبرنامج، وقد تَبَيَّنَ من خلال المقايسة أن البرنامج يتميز عن بعض البرامج النظرية فيما يتعلق باشتراط المقابلة الشخصية والامتحان التحريري. وقد علمت اللجنة خلال المقابلات مع الإداريين أن سياسة القبول تتم مراجعتها سنويًا، وقد يتم تعديلها بعد العرض على مجلس الجامعة؛ لاتخاذ القرار الذي يراه مناسبًا.

المؤشر 2.2: أعضاء هيئة التدريس

توجد إجراءات واضحة لتعيين أعضاء هيئة التدريس، وتهيئتهم، وتقييم أدائهم الوظيفي، وترقيتهم، وتطويرهم مهنيًا، تضمن ملاءمتهم للغرض الوظيفي، وتساعد على استبقائهم.

الحكم: مستوف

- تستخدم الكلية إجراءات واضحة لتعيين أعضاء هيئة التدريس وتقييمهم وترقيتهم، وذلك من خلال اللوائح الأكاديمية والإدارية، ولوائح البحث العلمي، وقواعد الترقيات الأكاديمية، ودليل الجودة، ونظام البحث العلمي في جامعة البحرين. ووفقًا للأدلة المساندة، والمقابلات مع الأكاديميين والإداريين، فإنه يتم تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وفقًا لنظام تقييم الأداء بالجامعة المُدمَج مع نظام تقييم الأداء بمكتب الخدمة المدنية. ولاحظت لجنة المراجعة أن عملية التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس تَتَّبَعُ نظامًا واضحًا، يبدأ بتحديد احتياجات القسم ثم وضع الإعلان على موقع الجامعة، يلي ذلك إرسال أسماء المرشحين النهائيين إلى مجلس الكلية الذي يرفعها إلى مجلس الجامعة، ويتَّبَعُ القسم أيضًا إجراءات الجامعة في

الترقية الأكاديمية وتشكيل لجان الترقية، حيث يتقدم عضو هيئة التدريس بطلب الترقية للقسم الذي يُحِيلُهُ إلى لجنة ترقية القسم التي ترفعه إلى مجلس الكلية، وهو يُحِيلُهُ بِدَوْرِهِ إلى لجنة ترقية الكلية قبل أن ترفعه إلى مجلس الجامعة؛ لدراسته واتخاذ القرار النهائي.

• وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فإنه يتم تنظيم ورش التهيئة من قِبَلِ الكلية والقسم لأعضاء هيئة التدريس الجدد؛ لتعريفهم بنظم ولوائح الجامعة وإستراتيجياتها، بالإضافة إلى إطلاعهم على إجراءات الجودة. كما يتم تنظيم ورش عمل وفعاليات تدريبية من خلال مكتب التدريب الإداري ووحدة التميز في التعليم والقيادة. ويتم أيضاً إجراء مسح للتعرف على احتياجات أعضاء هيئة التدريس للتطوير المهني، وتقديم البرامج التدريبية المناسبة لهذه الاحتياجات. كما يتم إجراء تقييم للدورات التي يحضرها أعضاء هيئة التدريس؛ لتقييم مدى فاعليتها.

• وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فإن عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة هي المسؤولة عن البحث العلمي وكل ما يتعلق به، وهي المسؤولة عن توافق الأبحاث العلمية المُقدَّمة من أعضاء هيئة التدريس مع خطة الكلية والجامعة. ووجدت اللجنة بعد الرجوع إلى الأدلة، أن النشر العلمي في الدوريات العلمية المُحكَّمة والأنشطة المجتمعية، ثُرِيَّ وتناول مختلف أنواع النشاط البحثي من أبحاث مُحكَّمة، وكتب علمية، ومؤتمرات، حيث تم نشر 30 بحثاً في (SCOPUS)، و81 بحثاً في أوعية بحثية أخرى؛ وتم المشاركة في 47 مؤتمراً خلال العامين الأخيرين. وفيما يخص الخدمة المجتمعية، وجدت اللجنة أدلة كافية لأنشطة مجتمعية، وورش عمل.

• وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يُكَلَّفُ أعضاء هيئة التدريس بعبء عمل 40 ساعة أسبوعياً، ويقوم حَمَلَةُ الدكتوراه بتدريس 15 ساعة في المتوسط أسبوعياً، ويقوم الآخرون من غير حَمَلَةِ الدكتوراه بتدريس ما بين 15-18 ساعة أسبوعياً. كما يلتزم البرنامج بقواعد ولوائح مكتب الخدمة المدنية التي تُعزِّزُ المساواة بين النساء والرجال، وتدعم حقوق النساء. ويُشيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى وجود (15) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، يعملون بنظام الدوام الكامل، ولديهم الخبرة الأكاديمية والمهنية المناسبة لتدريس المقررات التي يقدمونها. وتُشيرُ الأدلة المساندة إلى وجود (10) أعضاء هيئة تدريس برتبة أستاذ مساعد، و(2) عضوين برتبة أستاذ مشارك، بالإضافة إلى (3) من المحاضرين. كما يستفيد البرنامج من مساهمات أعضاء هيئة التدريس من الأقسام المختلفة ذات الصلة. وترى لجنة المراجعة أن العدد الحالي لأعضاء هيئة التدريس، مناسب بالنسبة لعدد الطلبة في البرنامج. كما أن تقرير التقييم الذاتي،

يُشيرُ إلى أن القسم يقوم حاليًا بالتعاقد مع (3) مرشحين جدد في تخصص الإعلام والاتصال برتبة أستاذ، وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد؛ للانضمام إلى أعضاء هيئة التدريس.

المؤشر 2.3: الموارد المادية

الموارد المادية كافية من حيث العدد، والمساحة، والأجهزة وطريقة التجهيز، وتشمل: قاعات المحاضرات، وقاعات التدريس، والمختبرات، وغيرها من الأماكن المخصصة للدراسة، بالإضافة إلى المرافق الخاصة بتقنية المعلومات، والمكتبة، ومصادر التعلم.

الحكم: مستوف جزئيًا

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، فإن كلية الآداب تضم 29 قاعة دراسية تتراوح سعتها بين 24-120 طالبًا، وكُلُّ منها مُجهَّز تجهيزًا مناسبًا، بالإضافة إلى 12 مختبرًا بها أجهزة حاسوب متصلة بالإنترنت، ويتوفر بها المعدات والبرمجيات التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس في تدريس بعض المقررات. كما يتوفر لطلبة قسم الإعلام والسياحة والفنون مركز إعلامي يضم عدة أستديوهات للإنتاج الإبداعي. ويحصل كل طالب على حساب بريد إلكتروني جامعي، يُمكنه من الحصول على الخدمات الأكاديمية والطلابية، مثل: التسجيل، والإرشاد الأكاديمي، وغيرهما. وتُتاح خدمة WiFi مجانية لجميع الطلبة والأساتذة.
- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، والأدلة المساندة، وبناءً على المقابلات التي تم إجراؤها أثناء الزيارة الميدانية، أن المكتبة في جامعة البحرين تحتوي على موارد كافية، بما في ذلك الموارد الإلكترونية؛ لتلبية احتياجات البرنامج، حيث تقوم المكتبة بتوفير الموارد الضرورية، سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية؛ لدعم البرامج الأكاديمية والبحثية. بالإضافة إلى ذلك، توفر المكتبة إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد الإلكترونية، وقواعد البيانات الضرورية للطلبة والباحثين. كما توفر المكتبة أيضًا أماكن مناسبة للدراسة غير الرسمية.
- يُشيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى قيام الكلية بعمل صيانة دورية للمرافق والأجهزة، وقيام القسم بإرسال طلب الصيانة إلى إدارة الصيانة بالجامعة التي تتولى متابعة الطلب والعمل عليه، إلا أن اللجنة لم يُقدِّم لها سوى دليل الطوارئ، وبرنامج الصحة والسلامة المهنية، وعينات من استمارات طلب الصيانة؛

على الرغم من طلب اللجنة أكثر من مرة بتقديم ما يدل على آلية الصيانة الدورية، وقياس مدى كفايتها. وعليه، توصي اللجنة بوضع آلية رسمية للصيانة الدورية للموارد والمرافق، وقياس مدى كفاءة هذه الصيانة، ورضا الأطراف ذات العلاقة عنها. وتوصي اللجنة أيضًا بإصدار تقرير فني سنوي حول حالة المختبرات من حيث حداثة الأجهزة، وأنواع البرمجيات المتوفرة أو المطلوبة في تدريس مقررات برامج قسم الإعلام والسياحة والفنون، بالإضافة إلى عمليات الصيانة والإحلال والتجديد المُنفَّذة أو المطلوبة وخطط التطوير، حيث إن تقارير المختبرات المُقدَّمة للجنة، تقتصر على جداول استخدام المختبرات حسب الأيام، والمواعيد، والأساتذة، وأعداد الطلبة في الشعب الدراسية، دون توضيح أداء الأجهزة، أو المشكلات التقنية، أو نسبة الأعطال، أو معدلات الإحلال والتجديد المطلوبة أو التي تتم.

المؤشر 2.4: نظم إدارة المعلومات

توجد نظم مفعلة لإدارة المعلومات ومتابعتها؛ تدعم عمليات صنع واتخاذ القرار، وتُقيّم استخدام المختبرات ونظم التعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، إلى جانب السياسات والإجراءات التي تضمن أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج.

الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ لِللَّجْنَةِ بعد الاطلاع على الأدلة المساندة، ومن خلال المقابلات مع الإداريين والأكاديميين، أن نظام إدارة معلومات الطلبة (SIS) المُستخدَم في جامعة البحرين؛ مناسب لاحتياجات البرنامج الأكاديمي، ويشمل قاعدة بيانات تساعد على اتخاذ القرارات، حيث يحتوي هذا النظام على معلومات حول الحالة الشخصية والأكاديمية للطلبة، والمقررات التي يسجلون فيها، والحضور، والتقدم الأكاديمي، وسجل الدرجات. ويُسْتخدَمُ هذا النظام للمهام الإدارية والأكاديمية المختلفة، مثل: وضع واعتماد الدرجات النهائية للطلبة، والتوجيه الأكاديمي. كما يقوم الطلبة باستخدام هذا النظام في تسجيل المقررات، ومراجعة درجاتهم النهائية وسجلاتهم، وتلقي الرسائل من مرشديهم الأكاديميين.
- تتضمن الأدلة المساندة نماذج من التقارير التي يسترشد بها قسم الإعلام والسياحة والفنون في عملية صنع واتخاذ القرار، والتي تتضمن تقارير استخدام التعلم الإلكتروني والتقرير السنوي للبرنامج. وتستخدم هذه التقارير البيانات الإحصائية التي يوفرها نظام (SIS). واستنادًا لسياسات الجامعة الخاصة بأمن

وسلامة النظم الإلكترونية، يتم تطبيق الإجراءات اللازمة لضمان أمن سجلات الطلبة الموجودة على نظام (SIS) وسلامتها ودقتها، والذي يتم استخدامه أيضًا في إصدار شهادات التخرج التي يتم اعتمادها من مجلس الجامعة، ويوقع عليها عميد الكلية. ووفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يحصل الطالب على شهادة التخرج بعد تخرجه بفترة تتراوح بين 3-5 شهور.

المؤشر 2.5: المساندة الطلابية

يوجد دعمٌ ملائمٌ ومتوافرٌ للطلبة فيما يتعلق بإرشادهم وتقديم الرعاية لهم، بما في ذلك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة الجدد، والطلبة المنقولون، والطلبة المعرضون لخطر الإخفاق الأكاديمي.

الحكم: مستوف

• هناك دعم مناسب للطلبة فيما يتعلق بالمكتبة، والمختبرات، والتعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية؛ وتقديم الإرشاد والرعاية لدعم حياتهم الأكاديمية، حيث يمكن للطلبة الحصول على دعم تقني لحل المشكلات الفنية أثناء استخدام (Blackboard)، ونظام السجلات الأكاديمية وغيرهما من المصادر الإلكترونية، ويتم تقديم الدعم من خلال قنوات مختلفة، مثل: رسائل فرق العمل، والبريد الإلكتروني، والمكالمات الهاتفية. كما يقدم قسم الإعلام والسياحة والفنون - بالتعاون مع المكتبة - ورش تهيئة للطلبة؛ لتعريفهم بالموارد المتاحة وغيرها مما يتصل بالمكتبة. وتوجد إجراءات مطبقة على مستوى الجامعة؛ لتقييم خدمات الدعم المُقدَّمة للطلبة بشكلٍ منتظم، وتحسينها وفقًا لاحتياجاتهم، حيث يقوم الطلبة بتقييم كل ما يتعلق بالمقررات، والبيئة التعليمية، والدعم الأكاديمي والإرشاد في نهاية الفصل الدراسي باستخدام نظام (SIS)، ويمكن لأعضاء هيئة التدريس الاطلاع على نتائج التقييم؛ لتحسين الأداء وتلافي أوجه القصور.

• تحدد سياسة وإجراءات الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، ما يحصل عليه الطلبة من دعم وإرشاد. وينظم قسم الإعلام والسياحة والفنون يوم التوظيف؛ لإرشاد الطلبة ومساعدتهم على اختيار مسارهم المهني في المستقبل. كما يتم عقد ورشة الإرشاد الوظيفي سنويًا - بالتعاون مع مكتب الإرشاد المهني بالجامعة - لجميع طلبة القسم. بالإضافة لذلك، يقوم المرشد الأكاديمي بالتواصل مع الطلبة المقبلين على التخرج، وينظم معهم اجتماعًا سواء افتراضيًا أو بمكتبه؛ لمناقشة الفرص الوظيفية المتاحة لهم. كما

يقدم مكتب الإرشاد المهني في جامعة البحرين التوجيه والخدمات المهنية؛ لمساعدة الطلبة والخريجين على اتخاذ قرارات بشأن مساراتهم المهنية.

- يتم تنظيم يوم التهيئة للطلبة الجدد في بداية الفصل الدراسي الأول لهم بالجامعة، عن طريق إدارة الإرشاد في عمادة شئون الطلبة، ويتم خلال يوم التهيئة تعريف الطلبة بقوانين وإجراءات الجامعة ومواردها، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في الجامعة، كما يتم عمل تهيئة ثانية عن طريق القسم؛ لتعريف طلبة البرنامج بالمنهج والمقررات ونظام الإرشاد الأكاديمي. ووفقاً لإجراءات الإرشاد الأكاديمي، يتم رصد ومتابعة التقدم الأكاديمي للطلبة من خلال نظام معلومات الطالب (SIS)، ويقوم المرشد بتحديد مواعيد مع الطلبة لتوجيههم فيما يتعلق بتسجيل المقررات، مع تقديم النصح والإرشاد لمن يعانون من خطر الإخفاق الأكاديمي؛ ويتم عقد لقاء شهري مع الطلبة المتعثرين. وتُشيرُ نتائج استبيانات الطلبة عن رضاهم بوجه عام، عن إجراءات الإرشاد الأكاديمي، وعن المساعدة التي يتلقونها من مرشدهم الأكاديمي.

- وفقاً لسياسة عدم التمييز ضد المرأة في الجامعة، يتم ضمان المساواة في الفرص بين الجنسين في عملية القبول، دون منح أفضلية لأيٍّ منهما. ويتوفر لدى الجامعة دليل خاص بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، يتضمن كافة الخدمات التي تقدمها لهم الجامعة. ولكنه تبيّن للجنة المراجعة، عدم وجود طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالبرنامج. وتقترح اللجنة تشجيع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنحهم الفرصة للالتحاق بالبرنامج، خاصة ممن لا تحوّل إعاقاتهم من العمل في مجال الإعلام والاتصال بعد تخرجهم.

المعيار (3)

المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

يستوفي الطلبة والخريجون المعايير الأكاديمية المتوافقة مع الوماج المماثلة المقدمة في مملكة البحرين، وعلى المستويين الإقليمي والنولي.

المؤشر 3.1: فاعلية التقييم

يوجد تقييم فعال، وتتم محاذاته مع مخرجات التعلم؛ لضمان تحقيق مواصفات الخريجين والمعايير الأكاديمية للبرنامج.

الحكم: مستوف

- تبيّن للجنة المراجعة بعد فحص الأدلة والوثائق المُقدّمة وتقرير التقييم الذاتي، أن البرنامج يستخدم طرائق تقييم مختلفة لتقييم أداء الطلبة، كما يحدد - وفقاً لمستوى المقرر ومخرجاته - نوع وطريقة التقييم. وتتضمن المقررات جوانب نظرية وعملية؛ لضمان اكمال فهمها؛ وينقسم التقييم إلى عروض شفوية، وتقارير، تدريبية وتكاليف؛ إضافة إلى وجود معايير وإجراءات تتسم بالشفافية والوضوح في تقييم الطلبة، تلبي مهام التقييم التكويني والختامي بناءً على الأدلة المُقدّمة. وترى لجنة المراجعة أن أساليب التقييم فعّالة وموثوقة، وتتوافق مع الممارسات التعليمية الجيدة، فيما يتعلق بمستوى صعوبة التقييمات، وتلبية المعايير الأكاديمية للبرنامج.
- تأكّد للجنة المراجعة من خلال مقابلات أعضاء هيئة التدريس، والاطلاع على الأدلة المساندة؛ وجود آليات ملائمة لقياس مدى تحقق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج والمقررات الدراسية، ويتم ذلك من خلال محاذاة التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات. كما توجد مصفوفات توضح العلاقة بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وأهداف البرنامج. ووفقاً للأدلة المساندة، والتي تشمل محاضر اجتماعات المجالس واللجان المختلفة، تقوم لجان ضمان الجودة - على مستوى القسم والكلية - بمتابعة تنفيذ عمليات التقييم وقياس مدى تحقق مخرجات التعلم، تحت إشراف مجلس القسم ومجلس الكلية؛ بهدف تحسين البرنامج.

المؤشر 3.2: النزاهة الأكاديمية

تكفل النزاهة الأكاديمية من خلال التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات ذات الصلة التي تمنع الانتحال الأكاديمي وغيره من أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم (مثل الغش، وتزوير النتائج، وتكليف الطلبة الآخرين لأداء أعمالهم).

الحكم: مستوف جزئياً

- يبين تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، وجود سياسات وإجراءات خاصة بالنزاهة الأكاديمية ومتعلقة بالبحث العلمي والسلوك الجامعي (الأكاديمي)، لأعضاء هيئة التدريس والطلبة. وتأكدت لجنة المراجعة من قيام الكلية بتطبيق الإجراءات الخاصة بالنزاهة الأكاديمية، من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة والمتضمنة نظام مكافحة الانتحال الأكاديمي في جامعة البحرين، واستمارة إفادة الأمانة والنزاهة الأكاديمية للطلاب، واستمارة تقرير عن حالة غش طلابية. ويتم توعية الطلبة بهذه السياسات من خلال يوم التهيئة للطلبة المستجدين، وفي كتيب الطالب الذي يتم توزيعه عليهم عند انضمامهم إلى الجامعة، وفي المحاضرات الأولى للمقررات الدراسية؛ كما يتم تعريف الطلبة ببرامج كشف الانتحال الأكاديمي، ويتم التدريب على استخدامها. بالإضافة إلى ذلك، تم تضمين بيان النزاهة الأكاديمية في جميع مستندات توصيف المقررات الدراسية.
- وفقاً لما جاء في تقرير التقييم الذاتي، فإنه توجد إجراءات لكشف الانتحال الأكاديمي، والمخالفات الأكاديمية، وردعها، ويتم تطبيقها باتساق على جميع أعمال الطلبة وبشكلٍ أساسي على الأوراق البحثية والتقارير العلمية، حيث يتم استخدام برنامج (SafeAssign) لقياس معدل التشابه. وقد علمت اللجنة أثناء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، أن نسبة التشابه المسموح بها بناءً على توصية نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية، هي 25% لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا. وترى اللجنة أن هذه النسبة مرتفعة مع ضرورة رصد وتسجيل الحالات التي يتبين فيها أن النص المتشابه يتضمن نسخ مقاطع من المراجع المُستخدَمة دون ذكر المصادر أو نسبتها لها، واتخاذ إجراءات التأديب الملائمة وفقاً لسياسة الجامعة. ولذا، توصي اللجنة بضرورة اتخاذ ما يلزم لخفض نسبة التشابه المسموح بها للأعمال البحثية ضمن المقررات، ورصد وتوثيق الحالات التي يتبين فيها أن النص المتشابه يتضمن نسخ مقاطع من المراجع المُستخدَمة دون ذكر المصادر أو نسبتها لها، واتخاذ إجراءات التأديب الملائمة

وفقاً لسياسة الجامعة. وتقتصر اللجنة اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لرصد أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم الأخرى، مثل: استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة الأبحاث والتقارير.

- تُشِيرُ لائحة المخالفات المسلكية لطلبة جامعة البحرين، إلى المخالفات التي يجب على الطلبة تجنبها، ودور الكلية والجامعة في التعامل مع هذه الحالات، مثل: الغش في الامتحانات، والتي يتم إحالتها إلى لجنة المخالفات المسلكية بالكلية؛ لمزيد من التحقيق واتخاذ القرار المناسب بحسب ما ورد في اللائحة. ووفقاً لما جاء بتقرير التقييم الذاتي، فإنه يتم توثيق جميع إجراءات التأديب في ملف الطالب. وترى اللجنة أن الإجراءات المُتَّخَذَةَ في حق الطلبة، مناسبة إذا انتهت إلى ثبوت الغش، ويحصل الطالب على الإجراءات التأديبية المناسبة.

المؤشر 3.3: التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم

توجد آليات مطبقة لقياس مدى فاعلية نظم التدقيق الداخلي والخارجي الخاصة بالبرنامج، والتي تستخدم في وضع أدوات التقييم، ومنح الدرجات للطلبة على إنجازاتهم.

الحكم: مستوف جزئياً

- يبين تقرير التقييم الذاتي، أنه وفقاً لسياسة ضمان وتحسين جودة البرنامج، وسياسة التعليم والتعلم على مستوى الجامعة، فإن التدقيق الداخلي يتم بِشَكْلِ قَبْلِيٍّ وَبَعْدِيٍّ لكل اختبارات المنتصف والامتحانات النهائية للمقررات. ووفقاً للآليات المعتمدة في اختيار المدققين الداخليين، يتم تحديد المقررات التي تخضع للتدقيق من قِبَلِ لجنة الامتحانات والاعتدال بالتعاون مع لجنة ضمان الجودة، وكذلك توزيع المقررات على أعضاء هيئة التدريس المدققين حسب تخصصاتهم. ويشمل التدقيق الداخلي القبلي كافة الامتحانات من حيث التصميم، والشكل، والمحتوى، ملائمة التقييم لمخرجات التعلم المطلوبة؛ أما التدقيق الداخلي البعدي فيتم باستخدام النموذج القياسي؛ لضمان التوزيع العادل للدرجات. ويتم التحقق من سلامة التدقيق الداخلي، من خلال منسق البرنامج الذي يتأكد من سلامة الإجراءات، وبأن منسق المقرر قد تبنى ملاحظات المدقق الداخلي (إن وُجِدَتْ)؛ كما يقوم رئيس القسم بمراقبة سلامة هذه العملية وفعاليتها. وفي المجمل وبعد فحص الوثائق المساندة، تُعَدُّ لجنة المراجعة إجراءات التدقيق الداخلي القبلي للامتحانات ملائمة، ولكنها ترى أن التدقيق الداخلي البعدي يقتصر على مراجعة توزيع

الدرجات ولا يسهم بشكلٍ فعّالٍ وواضحٍ في تحسين المقررات الدراسية، أو ضمان التنفيذ المُتسقٍ للتحقيقات، أو الإنصاف في منح الدرجات. ولذا توصي اللجنة بمراجعة الإجراءات المُتَّبعة في التدقيق الداخلي البعدي؛ للتأكد من كونه يسهم في تحسين المقررات الدراسية، وضمان التنفيذ المُتسقٍ للتحقيقات، والإنصاف في منح الدرجات، وفقاً للمعايير الأكاديمية والمهنية ذات العلاقة.

- تُوجدُ إجراءات رسمية وملائمة للتدقيق الخارجي، واختيار المُقيِّمين الخارجيين للتحقيقات وفقاً للمعايير المُشارِ لها في سياسة التدقيق والتقييم. ووفقاً للمعلومات الواردة في تقرير التقييم الذاتي، تتولى لجنة المعايير والامتحانات ووحدة ضمان الجودة والاعتماد في الكلية؛ متابعة تطبيق إجراءات التدقيق الخارجي، وقياس مدى فاعليته، ويتم ذلك من خلال تقييم المدققين الخارجيين بصفة سنوية عبر النموذج المُعدّ لذلك، بالإضافة إلى التأكد من إتمام عملية التدقيق الخارجي بمراعاة الأحكام الواردة في سياسات الجامعة بشأن هذه المراجعة. كما يتم تحليل جميع نماذج التدقيق الخارجي في نهاية الفصل الدراسي، وكتابة تقرير يلخص أهم التوصيات، ومناقشتها في مجلس القسم. ولكنه تبيّنَ لِلجَنَّةِ من خلال الاطلاع على الأدلة والمقابلات، أن إجراءات التدقيق الخارجي تتم بشكلٍ غير رسمي، وأنه لا يشمل جميع المقررات. وقد تم إبلاغ اللجنة أن الجامعة تقوم حالياً بمراجعة السياسات والإجراءات المتعلقة بالتدقيق الخارجي. ولذلك، تحت لجنة المراجعة الجامعة على الإسراع في تحديث السياسات، والإجراءات المتعلقة بالتدقيق الخارجي. كما توصي اللجنة الكلية بتطبيق التدقيق الخارجي للتحقيقات بشكلٍ رسميٍّ واضحٍ ومُحدّدٍ في جميع مقررات البرنامج.

المؤشر 3.4: التعلم القائم على العمل

حيثما يطبق التعلم القائم على العمل، توجد سياسة وإجراءات لإدارة عملية التعلم القائم على العمل وتقييمها؛ للتأكد من أن خبرة التعلم المُقدّمة مناسبة من حيث المحتوى والمستوى لتلبية مخرجات التعلم المطلوبة.

الحكم: مستوف

- يوضح تقرير التقييم الذاتي لبرنامج السياحة، أن التدريب العملي جزء أساسي في البرنامج، ويحدد دليل التدريب الإجراءات المُتَّبعة خلال فترة التدريب، ويحتوي على قائمة بجهات التدريب المناسبة، وتفيد الأدلة الداعمة بأن للطالب إمكانية اختيار جهة التدريب. كما تبيّنَ لِلجَنَّةِ المراجعة - خلال الزيارة

الميدانية، ومقابلة أعضاء هيئة التدريس والطلبة وأرباب الأعمال - أن قوائم جهات التدريب يتم تحديثها بصفة سنوية. كما اطلعت لجنة المراجعة على نماذج من استمارات التدريب العملي لبرنامج السياحة التي تُوجَّهُ المدرِّبين. وتُقدِّرُ لجنة المراجعة وجود سياسة وإجراءات مناسبة لإدارة عملية التعلم القائم على العمل؛ للتأكد من حصول جميع الطلبة على خبرات متكافئة.

- لدى الجامعة سياسة للتدريب توضح مهام وأدوار مُقدِّمي التدريب، والمشرفين الأكاديميين، ومشرفي التدريب والطلبة، وفي بداية كل فصل دراسي يتم مشاركة دليل التدريب ونماذج التدريب مع الطلبة. وقد تأكدت لجنة المراجعة - من خلال الزيارة الميدانية، ومقابلة أعضاء هيئة التدريس والطلبة - من أن أدوار ومسئوليات مُقدِّمي التدريب العملي، والمشرفين الأكاديميين، ومشرفي التدريب، والطلبة، محددة بشكل واضح.

- فحصت لجنة المراجعة توصيف مقرري التدريب العملي 1، والتدريب العملي 2، والأدلة المساندة، ووجدت أنهما يتضمنان مخرجات تعلم واضحة مرتبطة بطرائق التعلم والتقييم. كما يوجد في تقرير التقييم الذاتي مصفوفة توضح ربط المخرجات التعليمية للمقررين بالمخرجات التعليمية للبرنامج، والتي تُظهِرُ أن المقررين يسهمان في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وقد شمل التدريب جميع التخصصات المُشارِ إليها في البرنامج.

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، وتوصيف مقرر التدريب العملي (MCO499)، ينقسم تقييم المقرر بين تقييم المسئول في موقع التدريب العملي (50 درجة)، وتقييم المشرف الأكاديمي (30 درجة)، وتقرير الطالب للتدريب العملي (10 درجات)، وعرض الطالب (10 درجات). وتبيَّن من المقابلات التي تم عقدها أثناء الزيارة الميدانية، أن لجنة التدريب المُشكَّلة من قِبَلِ الكلية تقوم بمتابعة عملية التدريب، ومراقبة اتساق تجربة التدريب العملي من حيث المستوى والمحتوى بين جهات التدريب المختلفة. كذلك تتم متابعة الطالب من قِبَلِ المشرف الأكاديمي، من خلال اللقاءات بين المشرف الخارجي أو الميداني والمشرف الأكاديمي. وترى لجنة المراجعة أن عملية تقييم التدريب العملي تُدارُ بشكلٍ جيِّدٍ، وتُنفَّذُ على نحو مُنتبِقٍ، وهي مناسبة من حيث المحتوى والمستوى.

- يُشيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى أنه يتم التأكد من فاعلية التدريب الميداني وتحقيقه لأهداف البرنامج في نهاية التدريب، من خلال توزيع استبانات عبر الإنترنت على الطلبة المسجلين في مقرر التدريب

العملي (MCO499)، حيث أكدت نتائج الاستبانات على أن الطلبة راضون عن إجراءات التدريب والمشرف الأكاديمي، وأداء مشرفي التدريب، والموقع، وساعات التدريب. وترى لجنة المراجعة أن هناك إجراءات مطبقة لتقييم مدى فاعلية التدريب العملي، ومدى إسهامه في تحقيق أهداف البرنامج، ويُستفاد من هذا التقييم في تحسين اختيار أماكن التدريب العملي.

المؤشر 3.5: عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة

حيثما يطبق عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة، توجد سياسات وإجراءات واضحة للإشراف عليه/ عليها، وتقييمه/ تقييمها، وتُحدد تلك السياسات مسؤوليات وواجبات كل من المشرف والطالب، كما توجد آلية لمتابعة تطبيقها، وإجراء التحسينات ذات العلاقة عليها.

الحكم: مستوف

- يتبين من تقرير التقييم الذاتي، أن مشروع التخرج، هو أحد متطلبات التخرج والحصول على درجة بكالوريوس الإعلام والاتصال، ويُسمح بالتسجيل في مقرر مشروع التخرج للطلبة الذين أتموا بنجاح 116 ساعة معتمدة. وتحدد سياسات الجامعة أن تنفيذ المشروع واستكمالته يتم في فصل دراسي واحد، وضمن تخصص الطالب الدقيق، وبما يحقق مخرجات البرنامج وأهدافه. وقد اطلعت لجنة المراجعة على دليل مشروع التخرج والذي يوضح مسؤوليات وأدوار المشرفين الأكاديميين والطلبة ورئيس القسم. وتبين للجنة المراجعة من خلال مقابلة المعنيين، أنه يتم الالتزام بجميع الإجراءات الواردة في الدليل.
- تبين للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وبعد فحص الأدلة المُقدّمة، أن مشروع التخرج مُورَع على خمسة مسارات فرعية ترتبط بتخصص البرنامج، وأن تقييم مشروعات التخرج يخضع لآلية دقيقة تُمرّر بعدد من المراحل الإجرائية العلمية، ويشارك فريق من الأكاديميين، إضافة إلى أحد الممارسين المهنيين؛ في مناقشة وتقييم المشروع وتُمنح الدرجة للطالب بعد تقديمه عرض تقديمي للمشروع. كما تبين للجنة أن هناك متابعة منتظمة ومراجعة لمستوى تقدم الطلبة. واستنتجت اللجنة من خلال الأدلة المُقدّمة، والمقابلات مع الطلبة؛ أن مستوى رضاهم عن عملية الإشراف جيدة، وأن هناك مصادر علمية متنوعة لإجراء أبحاثهم. كما يتم قياس مستوى رضاهم عن مقرر مشروع التخرج، وعملية الإشراف من خلال الاستبانات.

المؤشر 3.6: إنجازات الخريجين

تتسق إنجازات الخريجين مع إنجازات خريجي البرامج الأخرى المماثلة، ويتضح ذلك في أعمال الخريجين التي خضعت للتقييم، ومعدلات تقدمهم، ووجهتهم الأولى بعد التخرج.

الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على عينة من أعمال الطلبة ومشروعات التخرج، أن مستوى إنجاز الطلبة - بِشَكْلِ عامٍ - مناسب، ويساهم في تعزيز قدراتهم على التفكير الابتكاري وتطوير مهاراتهم. كما تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ من خلال الاطلاع على الإحصاءات المرفقة بتقرير التقييم الذاتي، أن لدى البرنامج نسبة ثابتة نسبياً من الطلبة المقبولين إلى الخريجين كل عام؛ مما يُشِيرُ إلى أن البرنامج فعَّالٌ في الاحتفاظ بالطلبة، ومساعدتهم على التقدم عامًا بعد عام، وإكمال دراساتهم في الإطار الزمني المتوقع. وبِوَجْهِ عامٍ، ترى لجنة المراجعة أنَّ الإحصاءات المُقَدَّمة تتفق نسبياً مع تلك المتعلقة بالبرامج المماثلة.
- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى قيام جامعة البحرين - من خلال وحدة القياس والتقييم - بإجراء استطلاعات لرأي أرباب الأعمال حول أداء الخريجين، والتي تُشِيرُ إلى وجود رضا عن مستوى الخريجين بِشَكْلِ عامٍ. ويتم أيضًا إجراء استبانات لمتابعة الخريجين من حيث التوظيف وفرص العمل. وتُشِيرُ الاستبانات التي تم إجراؤها للفترة من 2017-2022، إلى أن حوالي 50% من الخريجين الذين استجابوا للاستبانات؛ حصلوا على وظائف في مجال تخصصهم، ولكن عدد المستجيبين لهذه الاستبانات لا يشكل عينة ممثلة للخريجين. ولذا، توصي اللجنة بمتابعة الجهات الأولى للخريجين بِشَكْلِ أَفْضَلٍ؛ حتى يمكن الوقوف على إحصاءات دقيقة بشأنهم، واتخاذ الإجراءات المناسبة؛ لرفع معدل التوظيف لطلبة البرنامج في مجال تخصصهم.

المعيار (4)

فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المّتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

المؤشر 4.1 إدارة ضمان الجودة

يوجد نظام واضح لإدارة ضمان الجودة على مستوى البرنامج، يضمن تطبيق سياسات المؤسسة، وإجراءاتها، ولوائحها تطبيقاً فعالاً ومُتسقاً.

الحكم: مستوف

• تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ بعد فحص الأدلة والوثائق المُقدّمة وتقرير التقييم الذاتي، أن جامعة البحرين تعتمد على سياسات وأنظمة مؤسسية على المستويين الأكاديمي والإداري؛ تلبى احتياجات البرنامج وتوفر آليات لضمان الجودة، وهذا ما جرى توضيحه على موقع الجامعة الإلكتروني. إضافة إلى ذلك، تَبَيَّنَ أن دليل الجودة هو الوثيقة الإرشادية المعتمدة لتنفيذ التحسين المستمر للبرنامج، والذي يصف نهج الجامعة. وقد اطلعت اللجنة على عدد من السياسات ومبادئ وأهداف ضمان وتحسين الجودة بالجامعة. وأظهرت الوثائق المرفقة استخدام اللغة العربية في بعضها واستخدام اللغة الإنجليزية في البعض الآخر، لذلك توصي اللجنة بتوفير جميع الوثائق من السياسات، والأنظمة، والإجراءات باللغتين العربية والإنجليزية. كما تقترح اللجنة أن يتم تحديث إجراءات مركز الاعتماد وضمان الجودة ودليل ضمان الجودة، حيث لم يتم تحديثها منذ فترة طويلة نسبياً (2010، 2016 على التوالي).

• وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فإن مكتب ضمان الجودة على مستوى الكلية هو المسؤول عن تنفيذ ومتابعة الشؤون المتعلقة بالجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية، وإعداد وتنفيذ التقارير المطلوبة من الجهات المعنية بضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي داخل الجامعة وخارجها على المستوى المحلي والدولي. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة بعد الاطلاع على نظام إدارة الجودة في الكلية، وجود إشراف ومتابعة جدية منتظمة بين مركز مكتب الجودة في الكلية والأقسام العلمية، حيث قدمت أدلة على اتخاذ القرارات

والخطط والمبادرات المنسقة التي توضح عمل إدارة ضمان الجودة بِشكْلِ مُنَسَّقٍ على مستوى البرنامج. وتوضح الأدلة والوثائق المُقدَّمة أيضًا، أن لجنة ضمان الجودة تُولي أهمية واضحة لمتابعة تنفيذ الخطة التشغيلية السنوية، والتأكد من أن جميع السياسات والإجراءات المتعلقة بضمان الجودة يتم تطبيقها بِشكْلِ مُنَسَّقٍ على مستوى البرنامج.

• وفقًا للمقابلات التي تم إجراؤها أثناء الزيارة الميدانية، فإن مكتب ضمان الجودة يعمل على زيادة وعي أعضاء الهيئة الأكاديمية حول أدوارهم في ضمان الجودة، من خلال توفير التدريب والتوجيه بشأن سياسات وإجراءات ضمان الجودة. وتوضَّح للجنة المراجعة من خلال هذه المقابلات، وجود فهم مشترك لضمان الجودة وأهميتها، بين أعضاء الهيئة الأكاديمية والموظفين المعاونين على مستوى قسم الإعلام والسياحة والفنون. كما أنه يتم متابعة نظام إدارة الجودة بالكلية والبرنامج من قِبَل وحدة ضمان الجودة والاعتمادية بالكلية، التي تعمل على إدخال التحسينات الضرورية عليه، في حين يقوم مركز ضمان الجودة والاعتمادية - على مستوى الجامعة - بالإشراف بِشكْلِ فَعَّالٍ على فعالية إدارة وحدة ضمان الجودة والاعتماد في البرنامج، وملاءمتها لسياسة ضمان الجودة والاعتمادية المعمول بها في الجامعة.

المؤشر 4.2: إدارة وقيادة البرنامج

يدار البرنامج بطريقة تبين وجود قيادة فعالة ومسئولة، وخطوط واضحة للمسئولية.

الحكم: مستوف

• وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، تتم إدارة البرنامج وفقًا للوائح الأكاديمية والإدارية للجامعة، ويشرف مجلس الكلية على جميع الشؤون الإدارية والأكاديمية التي تتعلق بالتعليم، والتعلم، والتقييم، والبحث العلمي في الكلية. وتبيَّن للجنة المراجعة من خلال المقابلات التي تم إجراؤها أثناء الزيارة الميدانية، أن لدى الكلية هيكلًا تنظيميًا مناسبًا لإدارة البرنامج؛ ويتكون من العميد، ونائبه، ورؤساء الأقسام، ومدير مكتب ضمان الجودة، ومنسقي البرنامج والمقررات. ويوجد أيضًا تحديد واضح ومناسب لمختلف الوظائف الإدارية واللجان ذات العلاقة بإدارة البرنامج، والتي تشمل مسؤوليات رئيس القسم؛ مما يضمن التواصل الفَعَّال بين مختلف الجهات، ويؤهلها لصنع واتخاذ القرارات المناسبة.

- تبيّن للجنة المراجعة بعد فحص الأدلة والوثائق المُقدّمة، والتي تتضمن لوائح وأنظمة الجامعة، ومحاضر اجتماع المجالس واللجان، وتقرير التقييم الذاتي، أن إسناد المسؤولية الأكاديمية والحفاظ على المعايير الأكاديمية؛ واضحة على مختلف المستويات: القسم، والكلية، والجامعة؛ مما يضمن التنسيق بين الكليات والأقسام بشكلٍ جيّدٍ لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للجامعة. ويقوم مجلس الكلية بالإشراف على الشؤون الأكاديمية والإدارية على مستوى الكلية، والأقسام، واللجان التابعة لها. كما يقوم مجلس الجامعة بتقييم الإنجازات الأكاديمية، والإشراف على جودة التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع على مستوى الجامعة.

المؤشر 4.3: المراجعة السنوية والدورية للبرنامج

توجد إجراءات للتقييم السنوي الداخلي وللمراجعات الدورية للبرنامج، تشمل التغذية الراجعة الداخلية والخارجية، والآليات المطبقة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتحسين.

الحكم: مستوف جزئياً

- تأكّد للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على سياسة الجامعة للمراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية ودليل الجودة، أن لدى جامعة البحرين إجراءات مناسبة للمراجعة السنوية للبرنامج، يصدر بموجبها تقريرٌ شاملٌ يوضح الجوانب التي تحتاج إلى تحسين بناءً على البيانات الإحصائية التي يوفرها نظام (SIS)، والتغذية الراجعة من الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية. ولكن الإجراءات المتعلقة بالمراجعة الدورية في دليل الجودة، وسياسة المراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية التي تم اعتمادها في مارس 2022؛ غير واضحة، ولا تميز بين عمليات التدقيق والمراجعة الدورية التي يقوم بها مركز ضمان الجودة والاعتماد على مستوى الجامعة، والمراجعة الدورية للبرنامج، والتي من المتوقع أن يقوم بها أعضاء الهيئة الأكاديمية المتخصصون في البرنامج، والتي يتم إجراؤها عادةً كلّ 4 أو 5 سنوات؛ للتأكد من أنّ الجوانب المختلفة للبرنامج، مثل: متطلبات القبول، ومخرجات التعلم، والمناهج الدراسية؛ ملائمة للغرض وتلبي احتياجات سوق العمل، ويتم ذلك بالاستناد إلى دراسات سوق العمل، والمقاييس المرجعية مع البرامج المماثلة، وآراء وملاحظات الأطراف ذات العلاقة. ولذا توصي لجنة المراجعة، بمراجعة سياسة وإجراءات المراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية، والتأكد من موافقتها للممارسات الجيدة والمُنَبَّعة في هذا النوع من المراجعات.

- على الرغم من عدم وضوح السياسة والإجراءات المتعلقة بالمراجعة الدورية للبرنامج، فإنه تم تقديم أدلة ووثائق تدل على إجراء المراجعة الدورية لبرنامج "بكالوريوس الإعلام والاتصال"، ومنها: الوثائق المتعلقة بعرض ومناقشة الخطة المعدلة للبرنامج، ودراسة المقايسة المرجعية مع برامج مماثلة مُقدَّمة في الجامعات الوطنية والإقليمية والدولية. كما لوحظ أن تصميم المناهج الجديدة في البرنامج، يأخذ في الاعتبار آراء وملاحظات الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك اللجنة الاستشارية للطلبة، واللجنة الاستشارية للبرنامج، والخريجون. كما توجد آليات لمتابعة تنفيذ خطط التحسين الناتجة عن المراجعات السنوية والدورية للبرنامج، حيث يتم عرض هذه الخطط على مجلس القسم؛ لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، ومتابعة مستوى الإنجاز.

المؤشر 4.4: المقايسة المرجعية والاستبانات

تطل دراسات المقايسة المرجعية والتعليقات المنظمة التي جمعت من استبانات الجهات ذات العلاقة، ويستفاد من نتائج التحليل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج، ويتم إطلاع الجهات ذات العلاقة على هذه النتائج.

الحكم: مستوف جزئياً

- لدى جامعة البحرين سياسة للمقايسة المرجعية، تم مراجعتها واعتمادها في إبريل 2021، وتتضمن هذه السياسة مجموعة من المبادئ العامة والإرشادات المتعلقة بعمليات المقايسة المرجعية وقواعد السلوك. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، تم إجراء مقايسة مرجعية لبرنامج "بكالوريوس في الإعلام والاتصال"، مع برامج مماثلة أخرى في ست جامعات إقليمية ودولية. وقد اطّلت لجنة المراجعة على تقرير المقايسة المرجعية التي تم إجراؤها في العام 2023، والذي تبيّن منه أن المقايسة المرجعية شملت رسالة البرنامج، وشروط القبول، ومخرجات تعلم البرنامج، والخطة الدراسية. إلا أنه لم يتم تقديم أدلة تثبت أن المقايسة المرجعية تتم بشكلٍ دوريٍّ ومنتظم؛ للتأكد من تطابق المعايير الأكاديمية مع البرامج الأخرى المماثلة. كما أن سياسة المقايسة المرجعية لا تضع ضوابط واضحة لعمليات المقايسة المرجعية على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية. ولاحظت لجنة المراجعة أنه لم يحدد أيٌّ من: دليل الجودة، وسياسة المراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية؛ الفترة الزمنية المطلوبة لإجراء مراجعة شاملة للبرنامج، والتي تشمل الجوانب نفسها التي تشملها المقايسة المرجعية، مثل: أهداف البرنامج، ومخرجات التعلم،

والخطة الدراسية. ولذا توصي اللجنة بمراجعة سياسة المقايسة المرجعية، والتأكد من أنها تتلاءم مع الممارسات الجيدة والمُتَّبَعَة في الجامعات المماثلة، ووضع ضوابط واضحة لعمليات المقايسة المرجعية على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية.

- اطّلت لجنة المراجعة على عدد من الأدلة والوثائق المتعلقة باستطلاع آراء الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية، ولاحظت وجود تحليل واضح ومركزي للاستبانات على مستوى الجامعة من خلال وحدة القياس والتقويم، وعلى مستوى الكلية من خلال مكتب ضمان الجودة. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يتم إرسال نتائج الاستبانات إلى الإدارات واللجان ومنسقي البرامج ذات الصلة. وقد اطّلت لجنة المراجعة على عينة من تقارير اجتماعات قسم الإعلام والسياحة والفنون واللجان الاستشارية للبرامج الأكاديمية، والتي تُظهِر اتخاذ قرارات بإجراء تحسينات على مقررات الخطة الدراسية بناءً على توصيات الأطراف ذات العلاقة. كذلك يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي إلى إبلاغ هذه التحسينات للأطراف ذات العلاقة من خلال الاجتماعات مع المجالس الاستشارية للبرامج، والبريد الإلكتروني. وقد تَبَيَّنَ من المقابلات مع الطلبة والخريجين وأرباب الأعمال، وجود رضا عام تجاه التغييرات التي نُفِّذت بناءً على التغذية الراجعة التي قدموها.

المؤشر 4.5: متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية

يوجد لدى البرنامج مجلس استشاري مفعّل، واستشراف مستمر لمعرفة احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية) حيثما كان ذلك مناسباً لنوع البرنامج(؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسباً، ومواكباً للعصر.

الحكم : مستوف

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، تُعقد اجتماعات اللجان الاستشارية للبرامج الأكاديمية مرة واحدة على الأقل خلال العام الأكاديمي. وتتكون اللجان الاستشارية من مجموعة متنوعة من الأطراف ذات العلاقة، بمن في ذلك المهنيون، وأرباب الأعمال والخريجون. والغرض الأساسي من اجتماعات هذه اللجان هو مناقشة الوضع الحالي للبرامج الأكاديمية، وتحديد مجالات التحسين، ومناقشة الاتجاهات والتطورات الجديدة في سوق العمل. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على قائمة أعضاء اللجنة الاستشارية

لبرنامج "بكالوريوس الإعلام والاتصال"؛ أنها تضم خبراء في تخصص البرنامج، ومن أرباب الأعمال، والخريجين. كما تأكدت اللجنة من خلال الاطلاع على محاضر اجتماعات اللجنة الاستشارية للبرنامج من انعقادها بشكلٍ دوري ومنتظم، ومن تنفيذ آليات متنوعة للاستفادة من تغذيتها الراجعة بشكلٍ منهجيٍّ ومنتظم في تطوير البرنامج، حيث أدت ملاحظات اللجنة الاستشارية للبرنامج خلال العامين 2021 و2022، إلى تغييرات كبيرة في الخطة الدراسية الحديثة للبرنامج، والتي تضمنت مراجعة مسار الصحافة المطبوعة، ومقررات البرنامج، حيث تم طرح مقررات جديدة تدعم مهارات الابتكار، وزيادة الأعمال، ووسائل التواصل الاجتماعي، والصحافة المتنقلة، وكذلك مراجعة أدوات التقييم وطرائق التدريس. وعليه، تُقدَّر اللجنة الدور الذي تقوم به اللجنة الاستشارية للبرنامج، في تقديم التغذية الراجعة عن الاتجاهات والتطورات الجديدة في تخصص الإعلام والاتصالات، والتي يتم الاستفادة منها في تطوير البرنامج، وربطه باحتياجات سوق العمل.

- يتضمن دليل الجودة آليات محددة؛ لضمان تلبية برامج جامعة البحرين لاحتياجات سوق العمل والاحتياجات الوطنية والمجتمعية، ويقوم مركز الجودة والاعتماد الأكاديمي بمتابعة تنفيذها على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية. وتتضمن هذه الآليات اللجان الاستشارية، والاستبانات، ودراسات سوق العمل. وتبيِّن اللجنة المراجعة من خلال الاطلاع على محاضر اجتماعات مجلس قسم الإعلام، والسياحة والفنون، واللجان الاستشارية، واللجان المعنية بشئون ضمان الجودة؛ أن هذه الآليات مطبقة على مستوى برنامج "بكالوريوس الإعلام والاتصال". ويتم اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ خطط التحسين المرتبطة باستطلاع آراء الأطراف ذات العلاقة، والدراسات التي يتم إجراؤها عن احتياجات سوق العمل. ويقوم مكتب ضمان الجودة بالكلية - بالتعاون مع جميع لجان القسم - بمتابعة تنفيذ خطط التحسين.

د. الاستنتاج

بعد أخذ تقيير النقييم الذاتي الخاص بالمؤسسة، والأدلة التي جُمعت من المُقابلات الشخصية، والوثائق المتوافرة أثناء الزيارة الميدانية التي تمت بالفعل في الاعتبار، ووفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (البررة الثانية)، والصادر عن هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين/ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي 2020، فقد توصلت لجنة المراجعة إلى الحكم التالي:

يُمنح برنامج بكالوريوس الإعلام والاتصال المطروح بكلية الآداب والمقدم في جامعة البحرين حكم "جدير بالثقة".

وبناءً على استنتاجات اللجنة بشأن المعايير الأربعة، تلاحظ اللجنة، مع التقدير، ما يلي:

1. تحديث الخطة الدراسية، ومواكبتها للتطورات المعاصرة في دراسة الإعلام والاتصال، ووجود توازن بين المقررات النظرية والعملية.
2. هناك سياسة وإجراءات مناسبة لإدارة عملية التعلم القائم على العمل؛ للتأكد من حصول جميع الطلبة على خبرات متكافئة.
3. الدور الذي تقوم به اللجنة الاستشارية للبرنامج، في تقديم التغذية الراجعة عن الاتجاهات والتطورات الجديدة في تخصص الإعلام والاتصالات، والتي يتم الاستفادة منها في تطوير البرنامج وربطه باحتياجات سوق العمل.

ومن أجل تحسين أداء البرنامج، توصي اللجنة أنه يجب على جامعة البحرين:

1. مراجعة توصيف المقررات؛ للتأكد من أن جميع مخرجات التعلم مُصاغة بطريقة صحيحة.
2. مراجعة الكتب الدراسية والمراجع المُستخدمة في جميع المقررات، والتأكد من تحديث ما يحتاج منها إلى ذلك.
3. وضع آلية رسمية للصيانة الدورية للموارد والمرافق، وقياس مدى كفاءة هذه الصيانة ورضا الأطراف ذات العلاقة عنها.

4. إصدار تقرير فني سنوي حول حالة المختبرات، من حيث حداثة الأجهزة وأنواع البرمجيات المتوفرة أو المطلوبة في تدريس مقررات برامج قسم الإعلام والسياحة والفنون، بالإضافة إلى عمليات الصيانة والإحلال والتجديد المُنفَّذة أو المطلوبة، وخطط التطوير.
5. ضرورة اتخاذ ما يلزم لخفض نسبة التشابه المسموح بها للأعمال البحثية ضمن المقررات، ورصد وتوثيق الحالات التي يتبين فيها أن النص المتشابه يتضمن نسخ مقاطع من المراجع المُستخدَمة دون ذكر المصادر أو نسبتها لها، واتخاذ إجراءات التأديب الملائمة وفقاً لسياسة الجامعة.
6. مراجعة الإجراءات المُتَّبَعَة في التدقيق الداخلي البعدي؛ للتأكد من كونه يسهم في تحسين المقررات الدراسية، وضمان التنفيذ المُنسَق للتقييمات، والإنصاف في منح الدرجات، وفقاً للمعايير الأكاديمية والمهنية ذات العلاقة.
7. تطبيق التدقيق الخارجي للتقييمات بِشكْلِ رَسْمِيٍّ واضحٍ ومُحدَّدٍ في جميع مقررات البرنامج.
8. متابعة الجهات الأولى للخريجين بِشكْلِ أَفْضَلٍ؛ حتى يمكن الوقوف على إحصاءات دقيقة بشأنهم، واتخاذ الإجراءات المناسبة؛ لرفع معدل التوظيف لطلبة البرنامج في مجال تخصصهم.
9. توفير جميع الوثائق من السياسات، والأنظمة، والإجراءات باللغتين العربية والإنجليزية.
10. مراجعة سياسة وإجراءات المراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية، والتأكد من موافقتها للممارسات الجيدة والمُتَّبَعَة في هذا النوع من المراجعات.
11. مراجعة سياسة المقايسة المرجعية، والتأكد من أنها تتلاءم مع الممارسات الجيدة والمُتَّبَعَة في الجامعات المماثلة، ووضع ضوابط واضحة لعمليات المقايسة المرجعية على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية.